

فيديو #٤٧١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأعراف #٩٢

الآيات: ٥٧١ - ٩٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ٤٧١ مية اربعة وسبعين من مقاطع حذر التجول. والمقطع رقم تسعة وعشرين من مقاطع سورة الاعراب ارجو تجيبوا المصاحف وتفتحوا - [00:00:06](#)

المصاحف على الاية مية خمسة وسبعين في سورة الاعراس تدبرنا مبارح ايات الميثاق اللي ربنا اخده على الناس عموما قبل خلقهم واخذوا على بني اسرائيل عندما رفع فوقهم الجبل وخروا ساجدين تائبين - [00:00:29](#)

واخذوا علينا احنا الامة التي ورثت الكتاب من بعد بني اسرائيل ومن بعد الامم البائدة اقرأ بقى مية خمسة وسبعين ومية ستة وسبعين. هنبدا النهاردة من اول مية خمسة وسبعين - [00:00:50](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض اخلد الى الارض واتبع هواه - [00:01:04](#)

فمثل كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا لعلمهم يتفكرون طيب نبدأ من الاول بقى. واتل عليهم يعني قل لهم - [00:01:36](#)

يتعظوا وياخذوا العبرة كلهم يمكن يتعظوا يمكن ياخذوا العبرة واتلوا عليهم امر للنبي ان هو يقصص عليهم. يتلو علينا ايه بقى؟ واتلوا عليه النبأ. اي احكي لهم حكاية. حكاية مين؟ حكاية - [00:02:09](#)

فلان مين بقى ده واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منه اوعوا تفذكروا ان كل ضال كان طول عمره ضال اوعوا تفذكروا ان الشيخ اللي بتشوفوه بيطلب للحاكم الفاسد الظالم كان دايم كده. ابدأ مش لازم - [00:02:24](#)

اذا كان في شبابه شاب متدين ومحترم جدا وعنده قيم وعنده مثل. عنده مثل الاعلامي الضال اللي انتم بتشوفوه اللي بيطلب ده في شبابه اول ما اتخرج كان عايز يعمل حاجة كويسة جدا يخدم بها وطنه ويخدم بها دينه - [00:02:49](#)

وما يطمش للحاكم ربنا بيقول اتيناه اياتنا. ربنا جاب له الايات لحد عنده. اتيناه انسلخ منه راح قالها زي ما تكون ملتصقة به ولكن التصاق ظاهري زي الجلد فانسلخ منها - [00:03:07](#)

زي الجسم ما بيتسلخ من الجلد كده قيل ان دي قصة عابد من بني اسرائيل اسمه بلعام بن بعورة عابد كده ايام بني اسرائيل ويقارن انه ما كنش من بني اسرائيل لكن كان امن - [00:03:34](#)

دعائك المستجاب دايم يدعو لامة الاسلام في هذا الوقت اللي هم بنو اسرائيل بالنصر فينتصروا في حروبهم بقى كلها ضد حكام وملوك الشام وكده بقى لما جاهدوا بقى مع اسمه ايه مع - [00:03:48](#)

لكن احد الملوك اغراب المال وبالذهب بمتاع الدنيا عشان ينضم له فانضم له وبقى يدعو على بني اسرائيل ويقال انها نزلت في ابو عامر الراهب ده انسان كان بيستعد انه يصبح ملك على يثرب - [00:04:05](#)

قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن مجيء النبي في الهجرة افسد الخطة دية ده كان بيقال كان التاج بتاعه بيصنع بالفعل. وجاي له تاج بقى مرصع بالجواهر وبتاع - [00:04:26](#)

هذا الرجل ترك عبادة الاصنام ودخل النصراني وسمي بالراهب. ويبدو ان هو دخل النصرانية على على دين النصارى الموحدين

على الاربوسية عشان ربنا يقول اتيناه اياتنا اكيد ما كانش مثلث يعني - [00:04:39](#)

كان محبوب من الالوس والخزرج مع بعض هذا الراهب بعد ما جه النبي صلى الله عليه وسلم حسد النبي وحقد على النبي وراح مكة وانضم لقريش وقعد يعادي المسلمين وكان من ضمن كان اول واحد نزل - [00:05:00](#)

يبارز المسلمين في احد فالرسول عليه الصلاة والسلام قال سماه ابو عامر الفاسق وليس ابو عامر الراهب. وسبحان الله ابنه من اعظم الصحابة حنظلة بن ابي عامر اللي هو المسمى بغسيل الملائكة. اللي استشهد في يوم احد - [00:05:15](#)

اه وكان يوم صلاحيته سماه النبي صلى الله عليه وسلم غسي للملائكة يعني الملائكة هي التي غسلته وقيل ان الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها دي اسمه امية ابن ابي السلط - [00:05:34](#)

وده كان رجل في آآ الجزيرة العربية على الحنيفية. يعني على ملة سيدنا ابراهيم. وكان يأمل ان يكون هو النبي كان كان متوقع ان في نبي سيظهر في هذا الوقت - [00:05:48](#)

كان يأمل ان يكون هو والنبي فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم حسد النبي. وحقد على النبي صلى الله عليه وسلم. وبقي غاضب جدا وقال النبي عنه كاد امية ابن ابي السلط ان يسلم - [00:06:02](#)

المهم مش مهم هو مين. مش مهم. القرآن لما يسكت عن ذكر اسم حد او تفاصيل قصة معينة يبقى مقصود بها ان القصة دي تبقى عامة وعظلة لكل الناس عبر الزمان وعبر المكان - [00:06:18](#)

كل ضلال بعد هدى هو انسلخ من ايات الله الانسلخ من الجلد والجلد بيحمي الجسم لو جزء من جلدك اتقشر اتقطع يعني بقى لحملك عريان ما فيش عليه جلد ياه بتبقى حاجة مؤلمة الم رهيب رهيب جدا - [00:06:34](#)

مع ان ما فيش جرح عميق. لكن مجرد ان الجلد يتشال الجلد هو اللي بيحميك. وبيشيل عنك الالم الشديد ده. ممكن ما تنامش. لا عشان خاطر حطة جلدة مش موجودة على جسمك - [00:06:58](#)

فلما ربنا بيقول انسلخ من اياتنا اذا الايات دي هي اللي كانت بتحمي الانسان. الايات دي ربنا دي لحمايتك الانسلخ منها هو تعري من الهدى عبادة العجل بعد اية انشقاق البحر وهلاك فرعون انسلخ عن ايات الله - [00:07:11](#)

رفض دخول القرية سجدا قائلين حطة وعملوا عكس ذلك دخلوا على زهرهم وقالوا حنطة هذا انسلخ من ايات الله الصيد يوم السبت رغم تحريمه عليهم كان انسلخا من ايات الله - [00:07:35](#)

بص في نفسك وفي حياتك شف انت اصطدت كم مرة يوم السبت؟ شف انت دخلت القرية كم مرة على زهرك؟ شف انت قلت حنطة كم مرة بالرغم من ربنا قال تقول حطة. شف انت عبت العجل كم مرة ربنا رغم ان ربنا نجاك من الغرق - [00:07:52](#)

هو ده بقى التدبر هو ده التدبر ابوس ايدك ما تقعد تقول لي انا مش فاكر ان صاد يوم السبت لا القرآن عايز تشغيل مخ انت كم مرة انسلخت عن ايات ربنا؟ كم مرة الايات كانت بتقول لك حاجة؟ وانت عارف انك بتعمل الغلط وتصر انك تعمله ما دا انسلخ عن ايات الله - [00:08:08](#)

لو انت شيخ او مفتي شف افتيت كم مرة بجواز التطبيع وخيانة المسجد الاقصى؟ كم مرة افتيت بقتل الابرياء كم مرة افتيت بطاعة كلب انت سميت ولي امر وهو مشكوك في دينه اصلا؟ كم مرة؟ كل واحد يبص لنفسه مش تقعد تبص على الناس وتقعد - [00:08:33](#)

هاكتم الناس كل واحد يبص لنفسه اقرا معي مية خمسة وسبعين واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. خلاص؟ فاتبعه الشيطان فكان من الغار ايه بقى فاتبعه الشيطان دي - [00:08:55](#)

مش فتارة على الشيطان لأ ده الشيطان هو اللي اتبعه فاتبعه الشيطان يعني بقى هو معلم للشيطان نفسه يتعلم منه او اتباعه علشان يوقعوا اكثر وعشان يطلع المواهب بقى الشريرة اللي فيه كمان يعني عارف انت ايه زي آآ - [00:09:14](#)

اللي بيستكشف المواهب. الشيطان كأنه بيستكشف المواهب. يعني اقلل الواتساب ده فتجد ان اللي بينسلخ من دين الله بيبيع الدين وبيتهير بسرعة بيتغير بسرعة الى النقيض تماما يقول لو لو مش عارف ايه اللي حصل له - [00:09:36](#)

تتغير بسرعة مش بنقول كده مش عارف يا اخي فلان ده كان كويس. ايه اللي حصل له مرة واحدة اتغير بسرعة كده. اقرا الاية كويس

واتل عليه النبأ الذي اول حاجة - 00:10:02

حصلت اتيناه اياتنا فانسلك منها تفيد التتابع على السرعة فاتبعه الشيطان. وبسرعة فكان من الغاويين الفاتوكيد التتابع الترتيب على السرعة وهو الانسان بينسلك الاول من ايات ربنا ان هو بيخلع نفسه. وراها على طول الشيطان بيتبعه - 00:10:12

ويحط له خطة بقى اصح الاستغلال واستغلال سامي جون انتم باقول لكم ايه زي بالزبط اللي بيكتشف المواهب. يعني بيروح كده آ ماتشات كورة بتاعة مراكز الشباب. مركز شباب قرية مش عارف ايه في القليوبية - 00:10:39

وهو خبير بيشتغل مع الاندية الكبيرة يشوفوا الاطفال اللي عندها موهبة لما اشوف ولد بيلعب كورة شراب كده بس عنده موهبة وبينطط صح ومش عارف ايه وبتاع يقوم واخده يدربه ويزبطه ويقوم بايعه لنادي من الاندية - 00:10:56

الكبيرة الشهيرة ساتبعه الشيطان. هو انسلك من الايات الشيطان قال لك بس موهبة. موهبة اهو نصقل الموهبة بقى في الشر فاتبعه الشيطان الخطوة اللي بعدها فكان من الغاويين يعني اصبح مصدر للغواية واضلال الناس اللي حوالها - 00:11:12

ممكّن واحد يكون بيرتل القرآن صوته جميل. ويبعدوا والناس بتحب دعاؤه وصوته حلو. لكن اغراء المال والسلطة والقوة يسلك نفسه من ايات الله سم بيدأ يبقى مصدر للضلال واقناع الناس بان ما كانوا يظنون انه حرام - 00:11:34

وهو نفسه كان بيقول عليه حرام في الحقيقة هو حلال ويجد مبرراته معي مية ستة وسبعين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث. او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا - 00:11:54

فقص القصص لعله يتفكرون ايه هي اللي لو شئنا لرفعناه بها؟ ايات الله. يعني ربنا بيقول لو شئت كنت رفعته بالايات دي اللي هو انسلك منها واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا. يبقى كان ممكن ربنا يرفع درجاته ويرفع درجاته بالايات دي. لكن مشيئة الله - 00:12:24

قضت بان الانسان هو اللي يقرر مصير نفسه لا يكره الله سبحانه وتعالى الناس على الخير ولا على الشر. الانسان بيختار بحرية كاملة. في صورة الشمس ونفس كل واحد فينا اسمه نفس. وما سواها - 00:12:47

فالهمها فجورها وتقواها. كل واحد فينا جواه الفجور وجواه التقوى قد افلح من زكاها كل واحد فينا يقدر ينصف نفسه ويزكيها وقد خاب من دسام. كل واحد يقدر يخيب نفسه بانه يدسيها - 00:13:05

المية ستة وسبعين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه يعني ايه اخلد الى الارض؟ نام تحت السردين يعني؟ لأ النفس كل نفس فينا مزيج بين الروح والجسد - 00:13:20

الجسد ده مصدره الطين والروح مدارها السماوي. هي روح نفخها الله في في الانسان. والملك ينفخ الروح في الجنين لما يبقى في بطن امه عند آ مية وستين يوم او حاجة زي كده - 00:13:41

اذا الروح مصدرها سماوي والارض مصدرها والجسد مصدره ارضي. طيني بالتالي كان ممكن ربنا يرفعه فيتسامى شف ولو شئنا لرفعناه بها كان ممكن يتروحن ويتسامى مع في اتجاه الروح ولكنه اخلد الى الارض. ليه - 00:14:02

كمل الاية واتبع هواه فالشهوات اللي هي الشعارات اللي هي ايه؟ ايه الهواء الهوى والشهوات هي مطالب الجسد. الطيني. فالشهوات تشد الانسان للارض. فاخذ الى الارض. اتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث - 00:14:29

المثل ده فيه اذلال وحط من قدر هذا الانسان اللي بينسلك من اياته لان في حيوانات تانية مكرومة يعني الجمل البعير الحمار حتى يعني كل الحاجات دي لكن الكلب الكلب لو طاردته طلعت تجري وراه الكلب - 00:14:59

طلع لسانه بيلهف لو الكلب جالس مستريح بقى له يومين. هتلاقه قاعد برضو بيلهف كذلك الذي انسلك من ايات الله قبل الاسلام وهو يبحث عن الحق بيلهث ويتعب. وبعد ان يجد الاسلام ينسلك منه وينحاز لشهواته - 00:15:20

فيلهف ويتعب هو كده كده لهث وتعبان. قبل الاسلام او وهو يببحس عن حق بيلهث. لقي الحق بيرجع يسيبه ويرجع يلهث مرة اخرى ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فقص القصص لعلمهم يتفكرون - 00:15:46

يعني ده مش مسل بلعان ابن باعوراء وحده. ولا ابو عامر الفاسق وحده ولا امية ابن السلط وحده. لأه مثل الكلب ده لكل من ما انسلك من ايات الله كل من كذب بايات الله - 00:16:10

واحد من حضراتكم باعت لي رسالة بيقول لي الشيخ فلان واحد من شيوخ السلطان دي عندنا البلد وخطب الجمعة ان شاء الله

بالناس. فانا افتيت اصحابي يعيدوا صلاتهم ثاني. تقول لا انت غلطان - [00:16:27](#)

ان احنا بناخد الناس بالظهر وهو ظاهره مسلم وانا انا لا اصلي وراه. لكن الصلاة وراه صحيحة. ما يقدرش يقول الصلاة وراه. مش صحيحة وهذه الايات تجعلنا ننظر لنفسنا مش عشان نحاكم احنا الناس على سرائرهم ابدًا. مهما كان مهما كان شيوخ سلطان وشيوخ

السلطان - [00:16:40](#)

انا باخد الظاهر ان الناس دي مسلمة يجوز الصلاة وراها وان كنت انا لا احبها يستحسن لأ. لكن هي النقطة اللي بنوصلها والعمر

صحيح. ما نفتيش الناس ان يعيدوا الصلاة وراهم ابدًا. طيب - [00:17:05](#)

الاساس هو ان احنا ننظر في نفسنا واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلك منها. فانسلك منها قلنا زي ما تكون جلد اتشال فالايات دي لحماية الانسان يبقى الايات دي لحمايتي انا مش عشان اقعد اصنف بيها الناس - [00:17:16](#)

الفرق يا جماعة بين التدين والتطرف ايه؟ ازاي واحد يعرف هو متدين ولا متطرف ازاي تعرف انت كنت دابن ولا ما تتطرفش اذا

بدأت تحكم على الناس وتشغل نفسك بمين منافق ومين كافر ومين فاسق ومين انت كده متطرف - [00:17:37](#)

ايه رأيك بقى؟ حتى لو كلامك صح على فكرة لكن شاغل نفسك باللي حواليك زيادة عن اللزوم وبتصنيفهم انت متطرف. خلص

الموضوع اما لو انت شاغل نفسك بنفسك وتخشى انك تقع في النفاق او في الفسق او في الكفر فانت اذا متدين - [00:17:59](#)

وبتتقي الله فهذا النوع من الآيات لا يجب ان احنا نحاكم به الناس. بل نتورع بها. يعني نزداد ورعا بها ونزداد طوقا بها. كمل معي الاية مية ستة وسبعين طقوس القصص لعلمهم يتفكرون. احكي لهم يا محمد قصة قوم نوح قوم هود قوم صالح قوم لوط قوم شعيب قوم

- [00:18:18](#)

كل القصص بتاع بني اسرائيل اللي جت في الصورة. شف احنا من اول الصورة شغالة قصص عندنا لحد احنا دلوقتي في الاية مية

ستة وسبعين منهم على الاقل مية واربعين اية قصص - [00:18:42](#)

قصص القصص لعلمهم يتفكرون بني اسرائيل لما اعتدوا في السبت وعبدوا العجل واللي انسلك من ايات ربنا زي الكلب يلهث يلهث ليه

كل القصص ده عشان نجيب فشار ولا نجيب لب ونقعد ناكله احنا بنقرا القصص لا والله - [00:18:55](#)

لا لعلمهم يتفكرون مش يتسلون القصص ده عشان نفكر ازاي احنا ما نوقعش في اللي وقع فيه غيرنا هو الراجل اللي انسلك من الايات

ده ما هو كان الايات لابساها قبل كده. الله - [00:19:18](#)

كان شيخ وحسين كان راهب والثاني كان كان احتمال يبقى نبي اصلا عايزين اكثر من كده ايه امتى هنخاف على نفسنا؟ لو انت

مطمئن على نفسك دي كارسة في ناس منكم تواصلت معي - [00:19:32](#)

احنا شاعرين بشيء من الغضب شوية. ومش عاجبني لما قلت ان اللي ينزر في عيوب امتنا نجد اننا نشبه الى حد كبير بني اسرائيل

في التلاعب بدين الله وكده آآ - [00:19:52](#)

ما انتم عايزين تشبهوا به الصحابة احنا احنا يا جماعة على فكرة احنا لا نشبه قوم نوح ولا قوم هود لان دول كانوا كفار بيقولوا كده

احنا كفار. لكن احنا نشبه لحد كبير جدا امة بني اسرائيل. لانها كانت امة الاسلام. دي كانت ناس امة بالكامل بتوصف نفسها -

[00:20:05](#)

تابعناه امة مؤمنة مسلمة وعملوا البلاوي دي كلها ما ناخدش العبرة بقى ربنا زكرهم بالاسم ثلاثة واربعين مرة في القرآن. وذكر سيدنا

موسى كان مية ستة وثلاثين مرة في القرآن. ده مش صدفة. ده معناه انها امة مهمة - [00:20:25](#)

يجب دراستها والاستفادة من الدروس بتاعتها. اللي عملوه صح نعمله واللي عملوه غلط نتجنبه مية سبعة وسبعين معي يلا. ساء مثلا

القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون مثل الكلب ده مثل سيء جدا - [00:20:45](#)

لكن هو ده مثل الناس التي الناس اللي بتكذب بايات الله سواء بقى الايات دي ايات القرآن ولا ايات كونية ولا ايات تشريعية اي

تكذيب يجعلنا يجعلنا في يعني المثل ده بينطبق علينا - [00:21:07](#)

وخلي بالك وانفسهم كانوا يظلمون يعني هم ظالمين لنفسهم قبل ما يزلمو اي انسان اخر اوردوا انفسهم التهلكة. هو انتم فاكيرين الزالم الطاغية اللي بيحبس الناس ده بيزلم مين؟ بينتقم نفسه قبل ما زلم الناس. صحيح - [00:21:25](#)

الناس دول هو اللي هيقتلهم آآ فيهم هبيقوا شهداء. اتعمل لهم خطة وفي ناس كانت بايظة خالص قربت في الحبس من ربنا وبتاع. لكن هو ظلم نفسه اورد نفسه التهلكة وانفسهم كانوا يظلمون. اقرا مية ثمانية وسبعين معي - [00:21:44](#)

من يهدي الله فهو المهتدي. ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون يعني ايه من يهد الله فهو المهتدي يعني المهتدي هو اللي بيهديه ربنا. يعني ايه؟ يعني لا توجد هداية الا عند الله. بس - [00:22:06](#)

ما فيش حاجة اسمها واحد بيعبد بقر بيعبد بني ادمين بيعبد واحد ملحد بس مهتدي اهتدي ازاى ابنتي ازاى؟ ممكن اخلاقه كويسة في اشياء وطباعه جيدة في اشياء لكن - [00:22:23](#)

انت ممكن تلاقي رقاصة امينة وما تسرقش فلوس لو جالها فرصة انها تسرق ما تسرقش. هل معنى كده انها مهتدية علشان فيها بعض الخصال الطيبة لأ. من يهد الله فهو المهتدي. يعني ايه؟ يعني ما فيش مهتدي ثاني الا اللي ربنا - [00:22:36](#)

يهديك ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ربنا حكم على فئات معينة بالضلال. زي مسلا ايه؟ الخائنين الظالمين الكاذبين كل انسان يستطيع انه يجعل نفسه من ضمن هذه الفئات الضالة او ينأى بنفسه عن ان هو يكون منهم - [00:22:57](#)

فاللي بيحط نفسه معهم اصبح من الضالين اللي ربنا حكم عليهم بالضلال يمكن ربنا ما حكمش على ناس بعينها بالاسم او اللي ساكنين في مدينة معينة. ما فيش اسباب شخصية تجعل تجعله يبقى على ضال ابدًا. هو الانسان - [00:23:21](#)

بيحط نفسه مع الفئات الضالة او لأ ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون. ما ينفعش تقول ان انسان ضال فائز وناجح لاستو ملياردير وعنده قصور وعنده طائرات خاصة لا ما ينفعش - [00:23:36](#)

ما ينفعش تنظر له انه ناجح ابدًا ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون. هو فيه خسارة ايه اكبر من ان انسان يخسر علاقته بربنا يخسر اخرته يصبح من اهل النار يحرم من دخول الجنة - [00:23:52](#)

بعد كل ده شايف ان ممكن يبقى ناجح وهو مش ناجح اه ناجح في الدنيا ولا في الدنيا. ما اسمهاش مش ناجح. مش ناجح. ده واحد سقط في امتحان الدنيا - [00:24:09](#)

طب ايه اللي ممكن يكون السبب في دخول الانسان النار؟ اقرا تسعة وسبعين ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك - [00:24:22](#)

اولئك هم الغافلون ولقد ذرأنا يعني خلقنا ربنا خلق لجهنم كثيرا من الجن والانس اعداد كبيرة من الجن والانس. احنا بقى عندنا مشكلة. اول ما نقرا كلمة الجن نشد وننسى موضوع - [00:24:42](#)

الاية تماما ونقعد نسرح بقى في الجن وشكلهم ايه ومعمولين من النور يا جماعة مش كده. اول ما تسمع كلمة من الجن والانس افهم ان ربنا بيكلمك عن المخلوقات التي لها حرية الاختيار - [00:25:00](#)

الجن والانس هم اللي عندهم حرية اختيار مخيرين. عندنا حرية نختار بين الصح والباطل خلاص خرينا في الانس دلوقتي اللي احنا منهم ما تخليش كلمة جن اتشتتت الله يخليك. خلاص كل ما تسمع الكلمة دي افهم كده ربنا بيكرمك عن لما يقول لك من الجن والانس. يعني بيكلمك عن اي مخلوقات مخيرة - [00:25:15](#)

بالتالي المخلوقات الغير مخيرة لن تحاسب لا هتكافى بالجنة ولا هتعاقب في النار لا الملائكة وهي اعلى منا هتحاسب ولا الحيوانات اللي هي اقل منا هتحاسب يعني مش هتخش جنة ونار ما فيش حد هيشخس الجنة النار - [00:25:36](#)

فالول ما تسمع كلمة الجن والانس ركز في مسألة ميزة الحرية والتخير بين الصح والغلط وبين الحق والباطل هو ده المقصود هنا ده اللي الاية بتلفت نظرك له مين اللي هيدخل جهنم بقى - [00:25:55](#)

كثيرا من المخلوقات المخيرة التي تستطيع ان تختار بين الصح والغلط لكن اختاروا الغلط طب ليه اختبروا الغلط؟ كمل الاية لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها - [00:26:08](#)

يعني ما العيان ما يسمعوش بودانهم يسمعوا بايه يسمعوا بودانهم لكن بيعملوا بيفلتروا الحق ويسيبوه برة فهمتوا يعني يسمع بودانه اللي على مزاجه بشيل الحق ويسمع ويفوت الباقي ممكن يسمعوا القرآن - [00:26:30](#)

لكن اذانهم لا تلتقط موجة الهداية اللي في القرآن الكريم ولهم اعين لا يبصرون بها. ازاى يشوفه يشوفوا لكن ما كانوش يشوفوا الحق عندهم بتعمل فلتريشن وبتحجز الحق ممكن يقف يتأمل في جمال الكون والسماء والطبيعة وعينه لا تلتقط موجة الهداية اللي في الصورة - [00:26:54](#)

لهم قلوب لا يفقهون بها. وقلنا القلوب هنا القلب هو مجموع المشاعر. ابو حامد الغزالي قال هو اللطيف الرباني التي قوي على المشاعر. يبقى لهم قلوب عندهم المشاعر بتاعتهم كان عندهم مشاعر لكن مفتقدين للتربية الايمانية بالتالي مشاعرهم كانت -

[00:27:28](#)

على التراك الخطأ مثلا شعور الحب كان يحب الشر شعور الكره كان يكره الخير ما تراضا تتخلص من الشعورين دول موجودين. لكن لازم يكون الكل الشعور في الاتجاه الصحيح. وعلى التراك الصحيح - [00:27:49](#)

فبالتربية الايمانية وبذكر الله اللي هو القرآن الكريم بتدبر والصلاة بخشوع ستحب الخير وتكره الباطل بالتالي قلبك يبقى على التراك الصحيح. قلبك يفقه يشوف الحق يفهم يبدأ قلبك يفهم كانوا لا يخافون مسلا الا من الله - [00:28:12](#)

كانوا لا يخافون الله. هم بيخافوا من مين ؟ يخافوا من الناس ويخافوا من المستقبل، ويخافوا من الفقر، ويخافوا من كل حاجة.

بالتربية الايمانية شعور الخوف عندك مش هتتخلص منه. لكن هيبقى في الاتجاه الصحيح - [00:28:39](#)

اتخاف من الله ولا تخاف من الناس ولا تخاف من المستقبل ولا تخاف من الفقر لانك مؤمن بالله الغني تخاف من الفقر ازاى القوي

تخاف من الناس ازاى هكذا بالتربية الايمانية اتمرن قلبك ان هو يفقه. وبالتالي - [00:28:53](#)

تضع مشاعرك كلها على الطريق الصحيح وفي الاتجاه المربوط. كمل الاية اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون دول بيقوا

اقل من الحيوانات. ليه اقل ؟ اكثر ضلالة من الحيوانات ؟ ليه كده ؟ هي دي مش مبالغة ؟ لا مش مبالغة - [00:29:15](#)

الحيوانات لو ارتكبت فظائع هي ليس لديها عقل يدلفا على الحلال والحرام والصح والغلط والخير والشر. ما فيش الكلام ده فالحيوان

مهما عمل عنده عذر لانه ما عندوش عقل الحيوانات بتخطف الاكل من بعض وبتسرق الاكل من بعض - [00:29:35](#)

هي مش مخطئة خالص لانها لان ما عندهاش اه عقول تدلفا الانسان لما يخطف الاكل من بعضه ويخطف الفلوس من بعضه ويسرق

من الناس ويسرق من بعضه ساعتها هو اقل من الحيوان. اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. غافلون عن ايه ؟ عن آيات

الله. اللي كان من - [00:29:57](#)

ممكن لو انتبهوا لها انهم يهتدوا ويتفادوا هذا المصير. شوفوا يا جماعة احنا من اول الصورة شغالين آيات الله. اكثر سورة في القرآن

ورد فيها ذكر آيات. كلمة آيات اسأل الله لي ولكم الهداية - [00:30:25](#)

نتوقف هنا باذن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا وما

زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا - [00:30:42](#)

اموالنا ومن الماء البارد على الضمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب

ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعل لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك

بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - [00:31:05](#)

وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وهمومنا ومغفرة ذنوبنا.

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك - [00:31:35](#)

اعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك اهدت على نصره

شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدا سبلها. واملاها بنورك الذي - [00:31:55](#)

لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على في سبيلك انك نعم المولى

ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:15